عين الزمان

نساء مبدعات

في يومها الاغر لابد من ذكر المنجز الابداعي لها، فريادة المرأة العراقية وقوتها جعلتها تحتل مراتب متقدمة في القوائم التي تصدرها سنويا المؤسسات المتخصصة في اختيار نساء متميزات على المستوى العربي والدولي، فقد حملت قائمة مجلة فوربس للشرق الاوسط لاقوى السيدات العربيات عام 2016، اسم السيدة خولة الاسدي مدير عام مصرف الرافدين في المرتبة العاشرة بين اقوى 100 سيدة عربية، وكانت خولة قد حصلت على جائزة افضل رئيسة تنفيذية عربية لعام 2016 في قطاع المال والمصارف. وفي عام 2015 حظيت ثلاث نساء عراقيات بمراتب ضمن تصنيف أقوى 100 إمرأة عربية نفوذا وتأثيرا على مستوى العالم ووفقا لمجلة "اريبيان بزنزceo"، وهي مجلة عالمية تصدر في دبي بعدة لغات ومتخصصة بتغطية الاخبار الاقتصادية في المنطقة والعالم على مدار الساعة. فأن المرحومة المهندسة المعمارية "زها حديد" حصلت على المرتبة "18" في التصنيف. في حين حصلت مديرة المصرف العراقي للتجارة سابقا "حمدية الجاف" على المرتبة "٣٠" ضمن التصنيف أيضا. وفي الوقت نفسه حصلت الناشطة الحقوقية "زينب صلبي" على المرتبة "42" ضمن ذلك التصنيف.وتمكنت سيدة الاعمال العراقية سمر ثامر المفرجي من اثبات وجودها في عالم الاعمال حيث تدير الشركات الكبرى في بريطانيا والامارات، وهي تدير شركة ضخمة تضم مجموعة من الجنسيات العربية والاجنبية ساهمت في تحقيق اكبر مشروع في دولة الامارات وهو انشاء محطة مترو دبي . كما احتفلت الاوساط العلمية العراقية والعربية بالدكتورة انتصار شديد رئيس قسم ادارة الانظمة والمعلوماتية في جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ببغداد لفوزها بجائزة لوريال يونسكو لبرنامج العلوم للنساء في عام 2015 (في الشرق العربي ومصر) بالشراكة مع المجلس الوطني للبحوث العلمية في لبنان .وحققت الدكتورة سناء محسن انجازاً عراقيا مهماً بفوزها بكأس العالم للمبدعين العرب في لندن لعام 2015 في مجال توظيف التكنولوجيا في الفن الرقمي، مشاركة سناء جاءت من خلال لوحات وبحوث تم تقديمها من جامعة كامبردج من ذوي تخصص مجال (IT) حيث ان عدد المشاركين كان كبيراً، ونالت المرتبة الاولى بامتياز وتفوقت على جميع المشاركين. وحصلت الاعلامية العراقية وداد ابراهيم على الجائزة الثانية في مسابقة افضل انتاج اعلامي عربي بشأن المرأة العربية لعام 2015 الذي اقيم في مصر.. واختير التحقيق الذي اعدته من بين 25 عملاً اعلامياً، كما اختيرت الطالبة العراقية المتفوقة في عام 2015 (ملاك الحيدري) بكلية الهندسة جامعة كاليفورنيا في الولايات المتحدة لتكون سفيرة باسم بلدها العراق لتمثيله في مؤتمر دولي للبيئة عقد في بانكوك تحت عنوان (عالم شاب واحد). ومن بين (100) امرأة عربية "الأكثر الهاماً في العالم" لعام 2015 برزت الصحفية العراقية نارين شمو (٢٨سنة) التي كرست نفسها لمحاولة اطلاق سراح الايزيديات اللواتي خطفهن مجرمو داعش .. قائمة النساء الملهمات ضمت ممرضات على جبهات القتال، مخرجات شابات وثقن ما حدث لمجتمعاتهن، ورائدات في مجال العلوم والسياسة والتعليم والفنون . انهن متفوقات ومتميزات وملهمات ومخترعات ومبدعات، صحفيات وطبيبات ومهندسات واداريات وفنانات وسيدات اعمال وقائدات . ها هن العراقيات يتفوقن على نساء العالم .مبارك للعراقيات عيدهن..واجمل التهاني لهن ونحن نحتفي بهن.

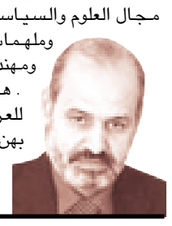

عبدالزهرة الطالقاني

القاهرة

حل المشاكل بوجود وجوه جديدة وقوائم غير طائفية وحكومة أغلبية وطنية

الحكيم لـ (الزمان) : إستهداف العبادي في الكوت كان بتخطيط مسبق ولم نقدّم مشروعاً إسلامياً

بغداد - حمدي العطار

حدد رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم ملامح المرحلة السياسية في الوقت الحاضر والاستراتيجية السياسية والاعلامية ،عادًا الشباب هم أصحاب الكلمة الحاسمة في الانتخابات المقبلة، مشيرًا الى ان الحل لمشاكل البلاد هو في الوجوه الجديدة والقوائم الوطنية والاغلبية الوطنية، مبديًا تفاؤله بشأن اقرار التسوية الوطنية التي راها الصيغة المناسبة للتعايش وبناء الدولة العراقية.

ووضع الحكيم، خلال لقاء (حضرته) الزمان امس ضمّ جمهورًا من النخب والقيادات الاعلامية ومجموعة من الصحفيين والمراسلين، خطوطًا حمرًا قال انها تتمثل في رفض الوصاية الدولية والرجوع الى المربع الاول والتكتر للتضحيات ،والتجاوز على الدستور. وجرى في نهاية تكريم الصحفيين الذين شاركوا في تغطية الحرب ضد داعش وتحرير نينوى. ودافع الحكيم في بداية حديثه عن العملية السياسية،وقال ان(سنة 2017 تشبه سنة 2003،ففي 2003 كانت ولادة الديمقراطية،و2017 ستكون مرحلة تثبيت الديمقراطية)، مضيفًا ان(العملية السياسية تشبه الكائن الانساني الذي يمر بمرحلة الطفولة ومن ثم المراهقة ومن بعدها النضوج، والعملية السياسية تمر حاليا في مرحلة المراهقة وبالتاكيد ستكون متعبة،لأنها تندفع احيانا وتجرب مرة أخرى، وتخطىء في بعض الاحيان). وردًا على سؤال لـ(الزمان) بشأن فشل الحكومة وفق معايير عدم توفر الامن و تردي الخدمات والفساد الاداري والمالي الواسع، الذي نتج عنه غضب الجمهور الذي واجه اكبر المسؤولين بالدولة بهتافات احتجاجية وضربهم بقناني الماء والحجارة اثناء زيارة رئيس الوزراء الى جامعة الكوت ؟ وما اذا كان الحل لذلك هو الدولة المدنية كما ينادي بذلك قيادات في احزاب اسلامية، قال الحكيم ان(استهداف رئيس الوزراء في كان بتوجيه وتخطيط مسبقين)، وتابع ان (السياسيين هم نتاج انتخابات هذا الشعب وحالة رفض المسؤول كانت من جانب 100 شخص وعند القيام باعتقالات تتضح الصورة ومن خطط لها،لا يمكن ان تختزل شعب 34 مليون في 100 شخص) ! مضيفًا ان هذه الحالة (تحدث في كل مكان وهي ليست مؤثرة ولا تعبر عن ارادة شعبية وبالمقابل جاء من الكوت 500 شخص واعتذروا لرئيس الوزراء). واضاف (بخصوص الدولة المدنية وان المطالبة بها يعني فشل المشروع الاسلامي، نحن نسال هل تم تقديم فعلا مشروع اسلامي حتى نقول بانه قد فشل؟). ومضى قائلاً (كنا عند كتابة الدستور قادرين على كتابة عبارة(جمهورية العراق الاسلامية) في الدستور وانا متاكد انه كان يمكن تمريرها، لكن لا إسم ولا مسمى ! كنا منفتحين على الجميع ولا زلنا نحكم بقوانين مجلس قيادة الثورة العلمانية)!! واكد (اهمية ان يستمر الضغط الشعبي على الطبقة السياسية، لأنه ظاهرة صحية فهو يجعلنا نعبر المرحلة الانتقالية – المراهقة السياسية – بمدة اقصر للوصول الى مرحلة النضوج السياسي ونعمل بشكل مضاعف لتثبيت الديمقراطية)، مضيفًا(لا يمكن الرجوع الى نقطة الصفر، فقد ضحى الشعب العراقي كثيرا ولا يجوز نسيان وتنكر هذه التضحيات) . وتابع(البعض يقول لنا غيروا جميع القادة وهذا طلب غير منطقي، فالقادة لم يتم تعيينهم بامر ديواني حتى نفصلهم بامر ديواني، هؤلاء اصبحوا قادة من خلال إفراز واقع مجتمعي)، مستدركًا (انا مع تكامل الاجيال، جيل كبير يعمل مع جيل الشباب، ومجتمعنا مجتمع شبابي وبنسبة عالية، والشباب هم اصحاب الكلمة الحاسمة في الانتخابات المقبلة، لا نستطيع ان نشطب حركة التاريخ والبشرية فهذه مخاضات طبيعية تفرز لنا شخصيات قديمة وجديدة ونحن مضطرون للتعامل مع هذا الواقع). ورأى ان حل مشكلات العراق يتمثل في ثلاث خطوات هي (وجود وجوه جديدة مقنعة)، ووجود قوائم وطنية بعيدة عن الصبغة المذهبية والقومية، واعتماد مبدأ الاغلبية الوطنية من خلال تشكيل حكومة على قائمة وطنية (خمسون +واحد) وهي اغلبية وطنية مع تشكيل قائمة وطنية اخرى تضم كل الاطياف لكنها (خمسون – واحد) وتمثل المعارضة الوطنية ومن دون تهميش لأحد

رفض الوصاية الدولية

ورأى ان(مرحلة ما بعد داعش تتطلب جهدا كبير للقضاء على الاسباب التي ادت الى احتلال داعش للمدن العراقية، إذ يجب حرمان داعش من الحاضنة،ومحاربة الفكر الارهابي،والخلايا النائمة، وبالوقت نفسه التركيز على عدم قبول التدخل الخارجي او الوصاية الدولية فهي خطا وخط احمر)، مضيفًا(بخصوص مؤتمر اسطنبول، تكلمت مع السفير التركي وقلت له ان في هذا الموقف ضررين، الاول هو ما سوف يصيب علاقة تركيا بالعراق، والضرر الثاني هو انكم (حرقتم)هؤلاء العراقيين !لأن السياسي إذا عمل تصرفًا مشكوكًا فيه فسوف يحترق بالداخل

فرد السفير :أننا اردنا ان ننصحهم لكي يندمجوا بالعملية السياسية والتعاون الايجابي مع الحكومة. قلت له ان السياسية لا تدار بالنوايا بل بالمواقف الظاهرية،فهل تقبل تركيا ان ندعو الكرد الى بغداد لعقد مؤتمر من دون التنسيق وموافقة الحكومة التركية ونقول نحن نحتهم على الاندماج والتعاون الايجابي مع الحكومة التركية). واضاف (اما الخط الاحمر الآخر فهو عدم التجاوز على الدستور)، موضحًا ان(البعض يضع شروطًا ومطاليب وسقوفًا عالية معتمدًا على الدعم الذي يظن ان الادارة الامريكية الجديدة سوف تقدمه ولكن هذا لا يتحقق ابدا فلا بد من التوازن،ولا يمكن الرجوع الى الوراء). وتابع (وستكون في النهاية منطقة مشتركة نتفق عليها، اذا مشينا بمحض ارادتنا سوف نتوصل الى اتفاق)، مشيرًا الى ان (التحالف الوطني وقع على وثيقة التسوية وملتزم بإعلانها عند تحرير نينوى، والوثيقة ليست نصًا مقدسًا بل تتقبل التعديل والاضافة والحذف عليها بما يتلاءم مع الدستور). وبشأن الحرب مع داعش، قال الحكيم ان (داعش سوف ينتهي قريبا وسيلجأ الى دول عربية اخرى،لأنه لا يستطيع ان ينتشر مرة اخرى في العراق وسوريا، اللذين اصبح لديهما مناعة ضد وجود داعش)، مؤكدًا ان (العراق سيدعم اشقاءه العرب في حربهم ضد داعش).

العلاقة مع إيران

وعن علاقات العراق بمحيطه، قال ان(الانفتاح على العرب ضروري ومهم، لأننا بلد عربي وهذا هو العمق الطبيعي للعراق، ولكن من دون اشتراطات، فبعض الدول لعربية لديها عداوة مع ايران فما شأني انا ؟)، مضيفًا (لدينا حدود مع ايران مساحتها 1350 كيلومترًا مربعًا وعلاقاتنا طيبة معها وقد وقفت معنا وساعدتنا في مكافحة الارهاب ولم يساعدنا العرب، بل البعض غض الطرف عن تدفق الارهاب الينا) وتابع(لا يوجد مسوغ لمعاداة ايران، فالعراق دخل حروبًا ليس من اجل مصالحه بشعارات قومية من بينها – العراق حارس البوابة الشرقية !! وبعد انتهائها تحاسبوا معنا على ثمن الطلقة، ومع ان كل الديون العربية هي ثمن الاسلحة التي زود فيها العراق عند حربه ضد ايران، الا ان جميع دول العالم تنازلت عن ديونها على العراق الا العرب، بينما كانت حربنا دفاعا عنهم)، موضحًا ان(العراق بحلته الجديدة له علاقات صداقة مع ايران الاسلامية وله عمق عربي ولا يجوز ان يقال لنا طالما ان العراق لا يعادي ايران فسيكون دولة صفوية). ورأى ان(الانفتاح الجدي لا يضع شروطًا، وبعض الدول العربية تسوغ علاقاتها مع إسرائيل ولا تسمح لنا بإقامة علاقة مع ايران وهي دولة اسلامية وهذه مفارقة غريبة) !! وشدد الحكيم على ان العراق ليس ببلد منهار لكنه(قد يكون متصدعًا ويعيش مخاضات لكنه يتقدم عسكريا ويحقق الانتصارات وترفع له القبعات من جميع دول العالم سياسيا) وبشأن تهديد كردستان العراق بالانفصال واقامة دولة كردية، قال أن (الدولة الكردية ليست لها فرصة في الوقت الراهن، حتى امريكا عبرت عن وجهة نظرها بعد لقاء بايدن مع البارزاني وقالت أنها مع وحدة العراق)، مضيفًا ان(الجارتين تركيا وايران دولتان مؤثرين في القرار وعندهما مجموعات كردية كبيرة، ففي تركيا 20 مليونًا وفي ايران عدد لا باس به، وإقامة اي دولة كردية في العراق سوف تحرك المشاعر القومية في تركيا وايران،اي ان استقلال الكرد في العراق يصطدم بالامن القومي التركي والايراني)، وتابع ان(تركيا ما عليها الا ان تسد – الكاك – الذي يضخ النفط، اما ايران فلديها تاثيرها في كردستان، وانا لا اعرف ان هناك دولة تؤيد اقامة دولة كردية في العراق الا اسرائيل)!!

لقاء : رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم خلال لقائه عدداً من الإعلاميين

إدانات دولية لإعتداء دمشق ومرجع ديني يدعو لحماية الزائرين

الأنواء تتوقع طقساً بين غائم وممطر

بغداد - تمارا عبد الرزاق

تقع اجواء العراق تحت تاثير المنخفض الجوي القادم من البحر المتوسط ليكون الطقس اليوم الاثنين في المنطقة الشمالية غائما مصحوبا بتساقط أمطار خفيفة الى متوسطة الشدة مع فرصة لحدوث عواصف رعدية وفي الوسطى غائما جزئيا واحيانا غائما مع فرصة لتساقط أمطار خفيفة صباحا يتحسن تدريجيا خلال النهار وفي غائما جزئيا. واكدت الهيئة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل في بيان تلقته (الزمان) أمس (استمرار تاثر اجواء العراق بالمنخفض الجوي القادم من البحر المتوسط ليكون الطقس اليوم الاثنين في المنطقة الشمالية غائما مصحوبا بتساقط أمطار خفيفة الى متوسطة الشدة مع فرصة لحدوث عواصف رعدية وفي الوسطى غائما جزئيا واحيانا غائما مع فرصة لتساقط أمطار خفيفة صباحا يتحسن تدريجيا خلال النهار وفي غائما جزئيا مع انخفاض في درجات الحرارة قليلا في المنطقة الشمالية ومقاربة في الوسطى وترتفع قليلا في عن اليوم السابق)، واضاف ان (درجات الحرارة العظمى المتوقعة في مدينة بغداد 25 مئوية والصغرى 10 درجات وستكون حركة الرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة 10–20كيلو مترا تتحول تدريجيا الى شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة 30–40كيلو مترا أبتداء من الأقسام الغربية من البلاد مسببة تصاعد الغبار في بعض الاماكن من المنطقتين الوسطى والجنوبية ومدى الرؤية 8–10كيلو مترات وفي المطر 5–7 كيلو مترات وفي الغبار 2–4كيلو مترات)،واوضح البيان ان (طقس يوم غد الثلاثاء، في المنطقة الشمالية سيكون غائما جزئيا يتحول الى غائم مع تساقط أمطار خفيفة الشدة ومتفرقة بعد الظهر لتاثرها بامتداد منخفض جوي من تركيا وفي الوسطى والجنوبية صحوا مع بعض القطع من الغيوم لتاثرها بامتداد مرتفع جوي من البحر المتوسط)، وتابع ان (طقس يوم الثلاثاء، المقبل سيكون في المنطقة الشمالية غائما جزئيا واحيانا غائما مع تساقط امطار خفيفة الى متوسطة الشدة خاصة في اقسامها الشمالية لأستمرار تاثرها بامتداد المنخفض الجوي من تركيا وفي الوسطى والجنوبية صحوا مع بعض القطع من الغيوم لتاثرها بأمتداد منخفض جوي من البحر الاحمر ودرجات الحرارة ترتفع قليلا في الوسطى ومقاربة في الشمالية والجنوبية فيما سيكون طقس الاربعاء المقبل غائما جزئيا احيانا غائما مع تساقط امطار خفيفة الى متوسطة الشدة خاصة في اقسامها الشمالية لأستمرار تاثرها بامتداد المنخفض الجوي من تركيا وفي الوسطى والجنوبية صحوا مع بعض القطع من الغيوم لتاثرهما بأمتداد منخفض جوي من البحر الاحمر وترتفع درجات الحرارة قليلا في الوسطى ومقاربة في الشمالية والجنوبية وحركة الرياح متغيرة الاتجاه خفيفة السرعة من 5–10كيلو مترات).

تحالفنا مع واشنطن

عندما وقع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمر منع العراقيين ورعايا دول أخرى من دخول الأراضي الأمريكية جن جنوننا وكأننا حلفاء لواشنطن دون أن نسأل أنفسنا هل نحن حقا حلفاء لها أم أعداء؟ وقبل أن نجيب على هذا السؤال أنهى الرئيس الأمريكي هذا الجدل ووقع قرار الاستثناء والذي حذف بموجبه العراق من قائمة الدول المحظور دخول مواطنيها للأراضي الأمريكية،وهذا يعني إن واشنطن تتعامل مع العراق كحليف هذا الحليف المشكوك فيه أمريكيا وفي نفس الوقت المرغوب به على المدى المتوسط والبعيد. وبالمقابل إن نسبة عالية من العراقيين يرتابون في مصداقية أمريكا نحو العراق، أمريكا التي كان بإمكانها أن تجعل العراق أنموذجا للديمقراطية والتنمية معا في منطقة تعج بالأنظمة الاستبدادية التي وقفت ضد مشروع الديمقراطية في العراق واكتفت واشنطن بالتفرج حينا،وحينا آخر تدير أزمات البلاد التي احتلتها وفق ما تقتضيه مصالحها وأحيانا كثيرة مصالح حلفائها التقليديين.

وأيضا نحن في العراق أضعنا فرصة أن نكون حلفاء لواشنطن والسبب في ذلك يكمن بعدم وجود ساسة حقيقيين في العراق يتصرفون وفق ما تمليه مصالح العراق أرضا وشعبا،بل ما موجود لدينا (أشباه ساسة) مكلفين من دول الجوار العراقي بإدارة شؤوننا وفق ما تريده هذه الدول التي تقاسمت ساحة العراق الواسعة لتتحارب علينا بدمائنا نحن وهي وحدها تجني الثمار فيما نقطف نحن سنوات الضياع التي افرزت لنا من الشهداء والأيتام ما يكفي علما إن دول جوارنا هي أذناب لأمريكا وبالتالي نحن أرتضينا التعامل مع أتباع واشنطن دون أن نفكر بالذهاب لواشنطن مباشرة ودون إستئذان هذا وذاك .

الشعب العراقي يحتاج لحليف قوي مثل أمريكا، العراق اليوم غير محسوب على معسكر قوي، بل هو في وسط تصارع القوى الكبرى منها والصغرى،ولا نبالغ إذا ما قلنا إن العراق ضحية حكامه الذين فرطوا بفرص كثيرة في السنوات الماضية كان يمكن من خلالها ان نتجاوز الكثير من المحن التي مررنا بها ونفوت الفرصة على دول الجوار أن تتقاتل على أرضنا بدمائنا .

بالعودة لإلغاء الحظر المفروض على العراقيين بالسفر لأمريكا،نجد إنه رسالة أمريكية من ترامب شخصيا لنا كعراقيين بأننا مرغوب بنا أمريكيا وما علينا سوى أن نرد على هذه الرسالة بأحسن منها ونوطد علاقتنا بأمريكا التي تنتظر منا مبادرات تعزز تحالفنا معها،على من يصنع السياسة في العراق أن ينظر للأمر من زوايا عديدة أولها إن الشعب العراقي يحتاج أن يعيش بإمان وأن تكون هنالك تنمية وإزدهار في دولته،وأن يتم إعمار المدن التي دمرتها قوى الإرهاب المدعومة من دول الجوار وما بعد الجوار، نحن نحتاج لأن نعزز التحالف الستراتيجي مع واشنطن وأن نصبح مثل كوريا واليابان والأمارات والسعودية والكويت والبحرين وقطر، وهذه الدول العربية لديها علاقات (عسلية) مع واشنطن لكنها تسعى لأن تحرمنا من هذه العلاقات لأسباب عديدة أبرزها بالتأكيد إنها تخشى عراقياً قوياً إقتصاديا وفكريا وإجتماعيا،وهذه الدول لديها علاقات متينة مع إيران لكنها لا تريد أن تكون علاقتنا بإيران قوية، لهذا نحن في منطقة صراع هذه الدول التي لا تختلف فيما بينها لكنها تختلف أمامنا فقط وتظهر العداء لبعضها بعضا أمامنا فقط، لكنها في الواقع متفقة على أشياء كثيرة بدليل إنها لا تصطدم مع بعضها بعضا وتترك التصادم لنا فقط أي إننا نتصادم فيما بيننا من أجلهم.

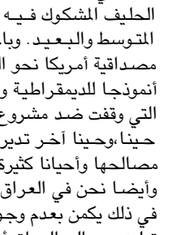

حسين علي الحمداني

ديالى

إرتفاع حصيلة التفجيرات إلى 74 شهيداً معظمهم عراقيون

بغداد - محمد الصالحي

ارتفعت حصيلة قتلى التفجيرين اللذين استهدفا أحد أحياء دمشق القديمة إلى 74 شهيدا غالبيتهم من الزوار العراقيين وبينهم ثمانية أطفال على الأقل، فيما دعا المرجع الديني محمد سعيد الحكيم الى العمل على حماية الزائرين وإبعاد الأذى عنهم. وقال مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس امس (ارتفعت حصيلة التفجيرين لتصل إلى 74 شهيدا بينهم 43 من الزوار العراقيين و11 مدنيا سوريا فضلا عن 20 من قوات الدفاع الوطني والشرطة السورية). واضاف أن (ارتفاع الحصيلة يعود إلى وفاة البعض متأثرين بجروحهم). موضحا أن (بين الضحايا أيضا ثمانية أطفال على الأقل).وفي وقت سابق أعلنت وزارة الخارجية العراقية أن الاحصاءات الأولية تشير إلى سقوط قرابة أربعين شهيدا عراقيا ومئة وعشرين جريحا بعد استهداف حافلاتهم بعبوات ناسفة , وتشهد دمشق ومنطقة السيدة زينب جنوب العاصمة حركة سياحية دينية كثيفة خصوصا للعراقيين والإيرانيين الذين

يأتون برغم الحرب لزيارة المقامات الدينية.ومن جانبه قال الحكيم في بيان تلقته (الزمان) امس (يتشرف أتباع أهل البيت عليهم السلام ومحبوهم بإحياء ذكر أهل البيت عليهم السلام وزيارة مشاهدهم ومقاماتهم وقد قدموا من أجل ذلك ما لا يحصى من الشهداء الأبرياء). وأضاف أن (الاعتداء الإجرامي الأخير في دمشق يأتي ضمن هذا السياق حيث استهدف الإرهابيون تجمعاً للزائرين العراقيين القاصدين زيارة السيدة زينب والسيدة رقية عليهما السلام مما أدى إلى استشهاد أربعين زائراً وجرح 160 آخرين من المدنيين الأبرياء).ومضى الحكيم إلى القول (لا شك بأن ما يصيب المؤمنين في هذا السبيل مذخور ومحفوظ لهم في كتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها). متابعاً (واننا إذ ندين هذه العمليات الإجرامية ندعو الجهات المسؤولة للتصدي بجدية لهؤلاء المجرمين ومن يساعدهم وإنزال العقاب بهم كما نؤكد على الاهتمام الجاد بحماية الزائرين وإبعاد الأذى عنهم). ومن جانبه استنكر نائب رئيس الجمهوري اياد علاوي الاعتداءات وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (الاعتداء جاء على خلفية افلاس العصابات الاجرامية وهزيمتها في جبهات القتال).فيما دعت وزارة الخارجية والمغتربين السورية الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى إدانة الاعتداء الجبان في باب الصغير بدمشق وعدم التستر على مرتكبيه. وقالت الوزارة في رسالتين إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الامن حول التفجيرين الإرهابيين في منطقة باب الصغير بدمشق إن (الاعتداء الارهابي الجبان ياتي رداً على الانتصارات التي حققها الجيش على تنظيمي داعش وجبهة النصرة الارهابيين والكيانات المرتبطة بهما وتعبيرا عن رفض هذه التنظيمات للمصالحات التي شهدتها وتشهدها العديد من المناطق).وطالبت (الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن بإدانة هذا الاعتداء الجبان وعدم التستر على مرتكبيه وعلى حكومات الدول التي تقف خلفهم والعمل على توحيد جهود المجتمع الدولي لمكافحة الارهاب بالتنسيق والتعاون التام مع الحكومة). الى ذلك ادانت كل من ايران وروسيا وتركيا وفرنسا ومصر والجزائر وسوريا الاعتداء داعين الى انهاء العنف والقضاء على المجاميع الارهابية.

لاماسو على الأرض وسط حطام التماثيل

جراح النهب والدمار الباقية في متحف الموصل

□ الموصل – (رويترز): بعد عامين ونصف العام من وقوعه تحت سيطرة تنظيم داعش صار كل ما تبقى من متحف الموصل هو آثار للنهب والدمار. وداخل المبنى الذي تناثر فيه الحطام وحيث صور متشددون أنفسهم وهم يحطمون القطع الأثرية يرقد تمثال ضخم لثور مجنح معروف باسم لاماسو على الأرض وسط بقايا لآثار أخرى محطمة. وكانت الثيران المجنحة ذات الوجوه الآدمية توضع عند مداخل قصر آشور ناصر بال الثاني ملك الإمبراطورية الآشورية في القرن التاسع قبل الميلاد ومعابد قريبة من الموقع. وبالقرب من لاماسو كانت كتلة منقوشة بالخط العربي الإسلامي وبعض المخطوطات الإسلامية ملقاة دون أن يلحق بها ضرر. ولكن فيما عدا ذلك كل شيء تقريبا تم تدميره. وقال المقدم عبد الأمير المحمداوي من قوة الرد السريع التي سيطرت على مبنى المتحف قبل أيام إن ما لم يتم سرقته تم تدميره. وقال عشرات القطع الأثرية من الحضارة الآشورية والأكادية والبابلية والسومرية وحضارة الإمبراطورية الفارسية والرومانية وكذلك حضارة وادي النيل تم سرقة هذه القطع وتدمير الكبيرة منها التي يصعب حملها وتهريبها إلى خارج العراق. وأضاف أن المكتبة التاريخية تم حرقها بالكامل وسرقة المخطوطات المهمة بالكامل والباقي تم تدميره. وصور أعضاء التنظيم أنفسهم بالفيديو وهم يدمرون بعض محتويات المبنى بما في ذلك تماثيل لا تقدر بثمن بمطارق ثقيلة عام 2015 في إطار حملتهم الإعلامية الكبرى لمحو التاريخ الثقافي الذي يتناقض مع تفسيرهم لتعاليم الإسلام.

مصدر دخل

لكنهم أيضا استخدموا الآثار كمصدر للدخل. فأعمال التنقيب التي اكتشفت بعد تقهقرهم في الآونة الأخيرة تحت مسجد في منطقة أخرى من الموصل أظهرت أنهم اهتموا بنهب القطع الأثرية. وتتناقض جهودهم لتجنب الإضرار ببعض القطع الأثرية مع تدمير الكاثوليكية المجاورة تقريبا بالكامل وتصدع مذبح الكنيسة من منتصفه إلى أسفله. وكانت جثة أحد مقاتلي تنظيم داعش ملقاة أمام الكنيسة يوم السبت بعد مرور أيام على بدء تقدم أخر إلى الأمام. وأزال جنود عراقيون الغبار من فوق ألواح حجرية تاريخية ملقاة على أرض المتحف الذي يقع على مشارف مدينة الموصل القديمة.

آثار دمار : عربة عسكرية تقف أمام واجهة متحف الموصل التي بدت عليها آثار الدمار في الموصل. (رويترز)

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
أسسها سعد البزاز في 10-4-1997
تصدر عنها :
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف ياء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا: مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق – البرامكة7797 212-00963
شركة التوزيع في الاردن: عمان – ارامكس 5358855 -00962
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الايام للصحافة والنشر – البحرين
طبعة العراق
بغداد – البتاويين – قرب مطبعة الاديب – مجاور عمارة النصر
009641 7177587 - 09641 - 7172968- 009641 7177657
الطباعة في العراق – مطابع الزمان – في شركة مطبعة الاديب – السعدون –
التوزيع – شركة الازهار للنشر والتوزيع والاعلان ارقام الموبايل 07901342037 07700062476 إميل الشركة: E-mail-co@yahoo.com
الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في اوربا وشمال افريقيا
وكيل التوزيع
UNIVERSAL PRESS & Marketing Int. Ltd
The Vale Business Centre
203 - 05 The Vale, London, W3 7QS
Tel: +44 208 749 9828 Fax: +44 208 749 3904
e-mail: universalpressdd@aol7com
الطباعة في لندن
Fox News - London
مكاتب ومراسلون
باريس، برلين، بروكسل، نيويورك، روما، انقرة، دمشق، القاهرة، تونس، الدار البيضاء، الجزائر، رام الله، نواكشوط، الخرطوم، طرابلس، بيروت، دبي، عمان
Published In Baghdad -London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10-4-1997
Printed in Baghdad and London
Circulated in Iraq the Middle East North Africa, Europe
عنوان مكاتب بريطانيا
28 Dalling Road,Hammersmith, London. W6 OJB U.K
Tel: +44(0)208 563 1000 - Fax: +44(0)208 237 4960
E-Mail: Postmaster@azzaman.com
الاشتراكات :
في بريطانيا : 300£ لمدة عام 170£ – لمدة ستة اشهر
في الوطن العربي وبقية انحاء العالم: 260$ لمدة ستة اشهر – 500$ لمدة سنة
في العراق : 250.000 دينار عراقي لمدة سنة
160.000 دينار عراقي لمدة ستة أشهر
رئيس التحرير
سعد البزاز
Editor- in- chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبدالسلام
رئيس تحرير طبعة العراق
احمد عبدالمجيد
الزمان AZZAMAN.COM عربية يومية دولية مستقلة